رسائل إخبارية

الإصدار 3، يونيو 2021

تمكين الشباب اليمني بهدف تحقيق السلام:
ضمان وصولهم الى المعلومات والمشاركة

في هذا العدد

1 **حقائق وأرقام**
عرض نتائج الإستبيان حول الأثر الاقتصادي للحرب

2 **الحل في يدي**
طرح 7 حلول خاصة ببناء السلام

3 **أنشطة بارزة**
عرض نشاط برامج إذاعية مجتمعية تستهدف الشباب

4 **مبادرة لبناء السلام**
مشاركة قصص نجاح من خلال تقنية فيديو 360 واقع افتراضي

تواريخ مهمة

21 يونيو: إطلاق جلسة نقاش عبر الإنترنت
8 يوليو: إجراء نقاش عام في عدن
يوليو: نشر نتائج استبيان "السلام الذي نريد"

كلمة أولى

أعزائي القراء،

يسرّني أن أقدّم لكم الرسالة الإخبارية الثالثة لمشروع "تمكين الشباب اليمني بهدف تحقيق السلام: ضمان وصولهم الى المعلومات والمشاركة" يديره مكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن. تهدف هذه الرسائل إلى رفع صوت الشباب اليمني عبر مشاركة منظوراتهم وقصصهم مع صانعي القرارات، والجهات المسؤولة، والجهات الفاعلة دوليًا وإقليميًا. إضافة الى ذلك، ستلقي هذه الرسائل الإخبارية الضوء، من خلال أقسامها المختلفة، على بعض الأنشطة التي قام بها الشباب اليمني في إطار هذا المشروع لدعم بناء السلام في اليمن، من مارس إلى مايو 2021. ستبرز سلسلة رسائل إخبارية، وبشكل دوري، الأنشطة الميدانية، ونتائج الدراسة الاستقصائية، وقصص الشباب اليمني الناجحة في بناء السلام.

آمل أن تستمتعوا في القراءة، وأن تساهم هذه الرسائل الإخبارية في دعم صوت الشباب اليمني وتمكينه.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

أ. باوليني ، اليونسكو

unesco

RNW media

United Nations Peacebuilding

حقائق وأرقام

في أبريل 2021 ، أطلق فريق RNW Media بالشراكة مع مكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن دراسة استقصائية للتعرف على منظور الشباب حول أثر الحرب الاقتصادي في اليمن. فمن خلال نهج مختلط، تمكن الفريق من جمع 1,019 إجابة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 عامًا من مختلف المحافظات اليمنية. وتضمنت الدراسة أسئلة حول تأثير الحرب الاقتصادي على الأفراد وأسرهم، وحول مصادر العمل والدخل، كما حول استراتيجيات التكيف الاقتصادي.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الشباب (90٪) يرون أنه من الصعب على اليمنيين الحصول على وظيفة بسبب الصراع المستمر، في حين أن حوالي ربعهم عاطلون عن العمل ويبحثون بنشاط عن وظيفة. فشملت آثار النزاع عدم القدرة على تغطية نفقات المعيشة الأساسية (53٪) بسبب خسائر الدخل (33٪)، وتوقّف مزايا الرعاية الاجتماعية (33٪)، وفقدان فرص العمل المحتملة (28٪)، فضلاً عن ارتفاع الأسعار، واستخدام عملتين ورقيتين لهما قيم مختلفة في جميع أنحاء البلاد مما أدّى إلى خسائر في الصرف والتحويل، من بين عوامل أخرى.

ولتحسين الأوضاع الاقتصادية والتصدي لتحدياتها، شدّد الشباب على أهمية اتخاذ إجراءات لمحاربة الفساد ووقفه ولمحاسبة الفاسدين.

فأعرب المشاركون عن الحاح الحاجة إلى دفع رواتب الموظفين بانتظام وتغطية المبالغ غير المسددة للمعنيين، كذلك النظر في النظام المصرفي المقسم لوقف تقلبات العملة وتجنب الخسائر النقدية. بالإضافة إلى ذلك، شجّع الشباب الاستثمار في قطاعي الزراعة والإنتاج المحلي، وتسهيل عمل رجال الأعمال الراغبين في المساهمة في ازدهار الاقتصاد. وتناولت الاقتراحات مراجعة أسعار السلع الأساسية لتنظيم ارتفاع الأسعار وخفضه وضمان وصول جميع المواطنين إلى الاحتياجات الأساسية، وكذلك النظر في تحسين إدارة حقول النفط والغاز للمساهمة في تحسين القطاع الاقتصادي.

%90 **من الشباب يرون أنه من الصعب على اليمنيين الحصول على وظيفة بسبب الصراع المستمر**

الحل في يدي

في أغسطس 2020 ، أطلق مكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن و RNW Media مبادرة "بُناة السلام"، وهي دعوة تحثّ الشباب اليمني على تقديم أفكارهم حول كيفية تحقيق مشاريع بناء السلام. ففي الدورة الأولى، استلم الفريق 62 اقتراحًا، من بينها اختير 7 اقتراحات ودعمت لتحقيق أهدافها.
الاقترحات الفائزة، وهي مبادرات يقودها الشباب وتعمل بشكل مباشر لتمكين الشباب في اليمن هي: نشتي نعيش، Human Voices ، إتحاد شبيبة عدن، خطوة كاملة، سامح، فكر، نادي تكوين الثقافي.

خططت المبادرات المختارة لأنشطة عبر الإنترنت وأخرى غير متصلة بالإنترنت نفّذت في ثلاث مراحل مختلفة، بما في ذلك إنتاج المحتوى المرئي، وتنفيذ التدريب والمناقشات غير المتصلة بالإنترنت، وإطلاق الحملات عبر الإنترنت. فغطّت الموضوعات التي تناولتها الأنشطة مجموعة من المسائل المتعلقة ببناء السلام، فشملت مكافحة خطاب الكراهية والعنف، ورفع مستوى الوعي بقرار مجلس الأمن القومي رقم 2250، وتدريب جيل جديد من بناة السلام على تولي المشاريع، وزيادة وعي الشباب حول أهمية دعم المبادرات المتعلقة بالسلام والمشاركة في مناقشات السلام، من بين قضايا أخرى مماثلة.

من خلال المشاركة في "بُناة السلام"، تمكنت المبادرات من الوصول إلى عدد أكبر من الشباب في جميع أنحاء اليمن والمشاركة معهم في محادثات مهمة حول بناء السلام. كما تمكنت من زيادة ظهورها ممّا يسهل نشر الوعي حول جهود بناء السلام في المجتمع وبين الشباب. ويوضح عبد الرزاق العزازي، مدير مبادرة نشتي نعيش، أنه "من خلال المشاركة في"بُناة السلام"، تمكنا من إحياء حملتنا والوصول إلى جمهور أكبر بكثير." كما اكتسب الشباب الذين يديرون المشاريع مهارات قيّمة ستساعدهم في التخطيط لجهود بناء السلام في المستقبل. وأكدت زينب، عضوة في مبادرة شباب عدن،" إنّ مشاركتنا لم تسهم فقط في نشر الوعي الإيجابي بين الشباب، بل ساعدت أيضًا أعضاء شباب عدن في تعلّم بعض المهارات المهمة المتعلقة بإدارة أنشطة العمل الميداني ".

فساهم هذا الدعم في تحقيق خطة استدامة المبادرات حيث شجع الفرق على مواصلة العمل على جهود السلام، بل ووضع بعضها خطوات أقرب إلى تحقيق أهداف أكبر مثل أن تصبح منظمات. وأعلن مؤخراً انه في الاشهر المقبلة، سيستمر دعم المشروع لمبادرات سبع إضافية خاصة ببناء السلام في المرحلة الثانية من مبادرة "بُناة السلام".

أنشطة بارزة

في مارس 2021، دعا مكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن بالشراكة مع شبكة الإعلام المجتمعي في الأردن المحطات الإذاعية اليمنية للمشاركة في برنامج يهدف إلى بناء قدراتها في إنتاج تقارير وبرامج متعلقة بالسلام تستهدف الشباب اليمني. ومن بين 11 طلبًا استلمها الفريق، اختير 5 محطات إذاعية من مختلف المحافظات اليمنية للمشاركة أولاً في تدريب عملي يمتد على 10 أيام وقد زوّدهم بالأدوات اللازمة لإعداد التقارير والبرامج الإذاعية والبودكاست، مع ضمان مراعاة الاعتبارات الجنسانية وحساسيات النزاع وتعزيز مناقشات بناء السلام.

فقد مكّن التدريب الفني المتخصصين الشباب في الإذاعة من المهارات اللازمة لإنتاج برامج إذاعية احترافية، بما في ذلك كتابة النصوص واختيار مواضيع المناقشة وعرض الحلقات وتقديم التقارير الإذاعية الميدانية، وغيرها من المهارات. كما ذكرت سامية كردية، مدربة ومديرة مشروع شبكة الإعلام المجتمعي، أنّ "التدريب سمح للمشاركين بالتفكير خارج الصندوق حول كيفية التعامل مع المواضيع منها حساسيات النزاع، وساعدهم على معالجة مخاوفهم وشجعهم على ضمان تغطية متوازنة مما يؤدي إلى توحيد الخطاب الإذاعي في جميع أنحاء البلاد". وأضافت سارة الشعيبي، أحد المشاركات ومذيعة إذاعية ومديرة وسائل التواصل الاجتماعي في إذاعة لنا: "لقد تمكنت من توسيع معرفتي في تقديم الموضوعات بطريقة أفضل تصل إلى الشباب، خاصة فيما يتعلق بقضايا السلام. وقد ساعدنا المدربون في عرض الموضوعات من زوايا مختلفة، وللمرة الأولى اختبرت العمل على إنتاج بودكاست. فمن خلال روح التدريب التعاونية، استطعت تمكين نفسي والآخرين."

بعد التدريب، تدعم المحطات الإذاعية اليمنية الخمس لإنتاج مجموع 140 برنامجًا إذاعيًا و 70 تقريرًا إذاعيًا ميدانيًا و 10 حلقات بودكاست تبث حاليًا في جميع أنحاء اليمن. فتبث كل محطة إذاعية حلقات إذاعية طوّرتها داخليًا كما تعيد بث حلقات أنتجتها محطات أخرى. وأوضحت سامية كردية، أن "هيكل البرنامج يسمح بالبث التعاوني لتشجيع مناقشات السلام بين الشباب في جميع أنحاء البلاد." وأضافت كردية: "تستقطب الأنشطة الشباب بشكل كبير، حوالي 200 شاب وشابة يمني من مختلف المحافظات، من خلال استطلاع آراءهم ودعوتهم للانخراط في المناقشات والمشاركة كمتحدثين ضيوف."

فتمكنت المحطات الإذاعية من خلال مشاركتها في البرنامج، من تسليط الضوء على القضايا الهامة المتعلقة بالمجتمع والسلام ومن التواصل مع الشباب وصانعي القرارات والخبراء في قضايا مثل دور الشباب والنساء في بناء السلام، وأثر الحرب الاقتصادي، ودور الفن والثقافة والرياضة في بناء السلام، وغيرها من المواضيع. وأوضحت سارة الشعيبي "من خلال دعوة الشباب وصانعي القرارات للمشاركة في النقاشات الإذاعية، تمكنا من رفع أصوات الشباب والمطالبة بإيجاد حلول سريعة للقضايا العاجلة". وأضافت: "لقد دعينا أيضًا الخبراء لتزويدنا بمعلومات دقيقة وذات مصداقية من أجل تثقيف المجتمع وزيادة وعيه حول المسائل الملحة مثل فيروس كورونا."

وبينما تُبث الحلقات حاليًا وحتى يوليو 2021، تخطط المحطات الإذاعية لمواصلة التواصل مع الشباب حول قضايا المجتمع والسلام حتى بعد انتهاء البرنامج. وتوضح الشعيبي أن "أفكار الشباب مثل الكنوز مبتكرة جدا وموجهة نحو الحلول. يجب أن يكون لهم مكان على طاولات النقاش ويجب رفع أصواتهم وسماعها." وأوضحت الشعيبي أنهم يعتزمون في إذاعة لنا مواصلة تصميم برامجهم بحيث تستهدف النساء والشباب على وجه الخصوص.

مبادرة لبناء السلام

وبهدف الترويج لقصص بناء السلام، أنتج فريق RNW Media بالشراكة مع مكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن مقاطع فيديو قائمة على تكنولوجيا الواقع الافتراضي بتقنية 360 درجة، تعرض قصص نجاح شباب يمنيين تمكنوا من التغلب على الصعوبات التي عانوا منها بسبب الصراع المستمر. وتشجع مقاطع الفيديو التي تُعرض على الموقع الكتروني لمنصتي30 وتنشر على منصات التواصل الاجتماعي الشباب على التفاعل مع مقاطع الفيديو المتعلقة بالسلام والتي تصوّر باستخدام التقنية التفاعلية.

وتظهر سلسلة مقاطع الفيديو شابات وشبان لهم قصص مؤثرة مثل قصص دليلة وسامي ولبيب. فدليلة، سيدة خطت فوق لغم عن طريق الخطأ مما تسبب في بتر ساقيها قبل ثلاثة أيام فقط من حفل زفافها، فغيرت مجرى حياتها من خلال فتح محل بقالة صغير يساعدها على الاعتماد على نفسها. ومع تفشي فيروس كورونا، قرر سامي ولبيب فتح مصنع للقطن لدعم إنتاج الأقنعة ثم توسع إنتاجهما لاحقًا ليشمل الملابس القطنية، فقاما بتوظيف أكثر من 45 امرأة و 15 يتيمًا. فإنّ مثل هذه المبادرات تدعم الاقتصاد المحلي، وتمكّن الشباب وتزودهم بمصادر مدرة للدخل، وتساهم في الحد من معدلات البطالة والفقر.

يرجى زيارة الموقع التالي لمشاهدة قصة دليلة *manasati30.com/society/14047/*

والموقع التالي لمشاهدة قصة سامي ولبيب *manasati30.com/society/15070/*

تمكين الشباب اليمني بهدف تحقيق السلام:
ضمان وصولهم الى المعلومات والمشاركة

عن هذا المشروع

هذا المشروع التعاوني بإدارة اليونسكو وبالشراكة مع RNW Media وبتمويل من الأمم المتحدة لبناء السلام هو تدخل حسن التوقيت، تمس الحاجة إليه، لإعادة ربط الشباب اليمني بعملية بناء السلام، من خلال رفع أصواتهم، وإتاحة تدفّق حرّ للمعلومات وتعزيز الاتصال المتبادل. فيهدف المشروع، من خلال أنشطته المختلفة، إلى تأهيل الشباب اليمني بالمهارات والمعارف والأدوات اللازمة لخلق المعلومات والمحتوى والحوار، داعمًا بذلك عملية بناء السلام.

للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع، ونشاطاته، وحول هذه الرسائل الإخبارية، يرجى زيارة صفحة المشروع الالكترونية عبر الرابط التالي:

https://en.unesco.org/YemenUNPBFProject